



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
الد



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة السادسة والمشرون - عدد 1403
Issue No : 1403
غربي (30/09/2018) شرقي (17/09/2018)

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

اللحن الاول أحد ما بعد رفع الصليب الكريم المحيي وتذكار القديسة صوفية الشهيدة وبناتها الثلاث بيتي واغابي وألبيس



طروبارية شفيع / ة الكنيسة

قنداق رفع الصليب على اللحن الرابع:-

امنح رَأْفَاتِكَ لِرَعِيَّتِكَ الْجَدِيدَةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْكَ
إِيَّهَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ. يَا مَنْ ارْتَفَعَ عَلَى الصَّلِيبِ
طَوْعًا. وَسَرَّ مَبْهَجًا بِقُدْرَتِكَ مَلُوكَنَا الْمُؤْمِنِينَ
مَانَحًا إِيَّاهُمْ الْعَلَبَاتِ عَلَى الْأَعْدَاءِ. وَلَتَكُنْ
لَهُمْ مُؤَارِزَتِكَ سِلَاحَ سِلْمٍ وَرَايَةَ ظَفْرِ لَا تُقَهَّرُ.

✦ إن الشياطين تحاربنا باستمرار، فارسموا
أنفسكم بعلامة الصليب بشجاعة ودعوا هؤلاء
يسخرون من ذواتهم أما أنتم فتحصنوا بعلامة
الصليب.

✦ حيث وجدت إشارة الصليب ضَعَفَ السحر
وتلاشت قوَّة العرافة. القديس أنطونيوس الكبير

يجب أن أتحمّله لأته صليبيّ وضعه الله أمامي. كلاً،
حمل الصليب أعمق بكثير. أنت قرّرت أن تكفّر
بنفسك، وقرّرت أن تكون امبراطورية المسيح أو مملكة
المسيح مملكتك، والمسيح سيّد على حياتك وسلوكك،
وهذا جعلك لا تأتي إلا من الخبة. أنت تحمل جارك
لأنك تائب إلى الله والله يجبه، وكما مات على الصليب
من أجلك، مات أيضاً على الصليب من أجله

لست أنت تحيا بل المسيح يحيا فيك، فتحمل صليبيك،
أي تحيا بمقتضى الخبة الإلهية. هذا شرط لكي تقدر في
الأخير أن تقول لسبب أنا موت بل المسيح يتصر على
الموت في. حمل الصليب يصير مسيرتك أنت إلى القيامة.

نشرة الراعي

(٤) نحن نكرم الصليب ونطلب قوته المحيية في
صلواتنا قبل أن نطلب معونة القديسين أو شفاعتهم..
وذلك لأن الصليب هو علامة ابن الإنسان ورسم
تجسده وآلامه لخلاصنا. فعلى الصليب قدّم السيّد
المسيح نفسه ذبيحة لله الأب من أجل خطايانا لكل
من يؤمن به. لذلك صارت علامة الصليب هي الإشارة
المشتركة بين جميع المؤمنين كرمز للخلاص والمعجبة
المشتركة.

(٥) فلنكرم الصليب المقدس الذي أعطينا أن نغلب
به العدو اللئيم ونرسم به على جباهنا وقلوبنا وسائر
أعضائنا لنطرد به الشيطان.

الصليب علامة الرب وخاتمه الذي صار الخلاص
لآدم وذريته من أسر إبليس عدونا.

الصليب هو موضوع فخرنا في هذه الحياة وهو
علامة إيماننا، كما قال بولس الرسول «وَأَمَّا مِنْ
جِهَتِي، فَخَاشَا لِي أَنْ أَقْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.»
(غل ٦: ١٤).

القديس كيرلس الأورشليمي

تقرر إذاً أن تكفر بأنفسنا وأن نحمل صليبين وبعد ذلك
نتبع يسوع بحركة مستمرة. هذا مشروع حياة لا ينتهي.
لا أحد يقدر أن يقول إني وصلت وحقت مسيحيّتي
ولم يعد ينقصني شيء. ولكن نتبع يسوع إلى أين؟ يسوع
رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ حُجّاً بِالْبَشَرِ. « فَإِنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ
العالم حتى أنه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من
يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ». الصليب إذاً هو
قمة الحب الإلهي للبشر، والله ارتضى أن يكون قمة
حب البشر بعضهم لبعض.

وهذا يعني أن حمل الصليب ليس - كما نفكر أحياناً -
أن جاري صليبي، بمعنى أنه يفعل المشاكل ويُعني ولكن

(١) أعطانا السيد المسيح إلهنا الصليب سلاحاً نافداً
ينفذ في النار والهواء والماء والأرض ولا يحجبه شيء أو
يعترض قوته عارض. فهو قوة الله التي لا تقاوم. تهرب
من صورته الشياطين حينما يرسم به عليها! الصليب هو
قوة المسيح للخلاص، والملائكة يخضعون لقوته
ويتبعونه حينما شاهدوا رسمه ليعينوا الملئجي إليه ولا
تحصل تخلية لمن حمل الصليب إلا للذي ضعف
أمانته فيه.

(٢) بدلاً من أن نحمل سلاحاً أو شيئاً يحميك،
احمل الصليب واطع صورته على أعضائك وقلبك.
وارسم به ذاتك لا بتحريك اليد فقط بل ليكن يرسم
الذهن والفكر أيضاً. ارسمه في كل مناسبة. في
دخولك وخروجك، في جلوسك وقيامك، في نومك
وفي عملك، ارسمه باسم الأب والابن والروح القدس.

مارآفرام السوري

(٣) لا تخجل يا أخي من علامة الصليب فهو ينبوع
الشجاعة والبركات وفيه نجيا مخلوقين خلقه جديدة
في المسيح.. اربسه وافتخر به كتاج.

القديس يوحنا الذهبي الفم

الأمر: فليكفر بنفسه وجمل صليبه ويتبعني. هذا لا يعني أنك، مسيحيًا، تفقد حرّيتك، بل العكس، فالحياة في المسيح هي التي تُحرّك لأن الحرية هي نقطة الوصول وليست نقطة الانطلاق، انت تصل إلى الحرية عندما تتحرر من كل ما يستعبد النفس البشرية، ولكّنا لا تصل إلى هذه الحرية إلا إذا مشيت بنور الكلمة الإلهية. المقصود إذاً أنك لا تقدر أن تتبع يسوع على مزاحك. ولا تقدر أن تقول: أنا أتبع يسوع في أمر، ولا أتبعه في أمر آخر. يسوع هو الذي يقرّر كيف تتبعه. لكي تتبعه عليك أن تكفر بنفسك.

أن تكفر بنفسك يعني، أولاً، ألا تُعبد نفسك، ألا ترى نفسك مركز الكون وأن كل شيء موجود من أجلك ومن أجل متعتك ومن أجل خدمتك. ويعني، ثانياً، أن الأنايية عندك غير موجودة، أي ألا تكون تصرفاتك مبنية على مصلحتك ولا على إرادتك ولا على رغباتك، بل على المسيح وما يُرضيه وحده.

أن تكفر بنفسك يعني إذاً ما سمعناه من الرسول بولس في قراءة اليوم: «مع المسيح صُلبت فأحيا، لا أنا، بل المسيح بجيا في». يعني ما عاد هناك من فصل بينك وبين يسوع. لم يعد هناك يسوع وأنا وباقي الناس. يسوع هو الكل في الكل.

ثم يأتي أن تحمل صليبك. حمل الصليب ممارسة معروفة في الامبراطورية الرومانية. فالحكوم بالموت على الصليب، بسبب تعدد كبير فعّله ضد القوانين الرومانية، كان عليه أن يحمل الأداة التي حكمت الامبراطورية بأن يموت عليها، كعلامة لخضوعه من جديد لهذه الامبراطورية وقوانينها. أن تحمل الصليب يعني أن تعود حاضماً بعد تَمُود. هذا بالنسبة إلى الامبراطورية الرومانية. أمّا بالنسبة إلى الحياة في المسيح فحمل الصليب يعني العودة إلى أحضان ملك الملوك ورب الجسد، يعني الخضوع مجدداً لأحكام ملكوت الله بعد تمّود، يعني توبة بعد خطيئة. هو دعوة إذاً لاعتماد التوبة الدائمة نجماً لحياتنا.

أنت والصليب



عيد السجود للصليب الكرم الذي عبّدناه بداية الأسبوع الماضي هو عيد للفرح لأنّ الرب يسوع سهر الخطيئة على الصليب وأفتدانا بدمه الكريم، ولهذا السبب نقول إنّه بالصليب أتى الفرح لكل العالم ونحن إذا رفعنا الصليب وسجدنا له أو علقناه على رقابنا فهذا طبعاً إكراماً للسيد الذي عُلق عليه، ولكنه أيضاً قبولاً ممّا لصليب يسوع الذي إذا أصبح صليبتنا نحن بعمدنا بقوة القيامة.

تخصّص الكنيسة المقدّسة أحدین لهذا العيد، الأحد الذي يسبقه والأحد الذي يليه. في الأحد الذي سبق العيد كان هناك ذكر للحجة التي رفعها موسى على شكل صليب في العهد القديم لإقناع الشعب من الموت في الصحراء بسبب لدغات الأفاعي. يوم العيد قرأنا المقطع المتعلق بمحاكمة يسوع وصلبه.

الذي يلفتنا اليوم في القراءة الإنجيلية المختارة من بشارة الرسول مرقس أنّها لا تتكلم على صليب يسوع ولكن على صليبتنا نحن. كان لدينا في العهد القديم ترّقب لصليب الرب، أتى الرب وصلب، وبقي على كل واحد منا أن يحمل صليبه. «من أراد أن يتبعني فليكفر بنفسه وجمل صليبه ويتبعني». نلاحظ أنّ هذه الآية تبدأ باختيار يُعرض عليك: أن تتبع يسوع أو لا تتبعه. يسوع يسمح لك أن تقرّر إذا كنت تريد أن تكون من أتباعه أم لا. هنا يعطيك الحرّية. ولكن، بعد ذلك، تأتي أفعال

ما اعظم اعمالك يا رب. كلّها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الرب
فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (غلا ٢: ١٦-٢٠)

الرسالة

يا إخوة، إذ نعلم أنّ الإنسان لا يُبرّر بأعمال الناموس بل إنّما بالإيمان بيسوع المسيح، آمناً نحن أيضاً بيسوع المسيح لكي نُبرّر بالإيمان بالمسيح لا بأعمال الناموس إذ لا يُبرّر بأعمال الناموس أحدٌ من ذوي الجسد * فإن كنا ونحن طالبون التبرير بالمسيح وُجِدْنَا نحن أيضاً خطاة، أفيكون المسيح إذاً خادماً للخطيئة؟ حاشى * فإني إن عُذتُ أبي ما قد هدمتُ أجعلُ نفسي متعدّياً * لأني بالناموس مُتُّ للناموس لكي أحيا لله * مع المسيح صُلبتُ فأحيا، لا أنا، بل المسيح يحيا فيّ. وما لي من الحياة في الجسد أنا أحياه في إيمان ابن الله الذي أحبّتي وبذل نفسه عني.

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الانجيلي
البشير التلميذ الطاهر (مر: ٨: ٣٤-١٩)

قال الرب: من أراد أن يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني، لأن من أراد أن يُخلص نفسه يهلكها، ومن أهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل يُخلصها * فإنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كلّهُ وخسر نفسه * أم ماذا يُعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ * لأن من يستحي بي ويكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطي يستحي بي ابن البشر متى أتى. في مجد أبيه مع الملائكة القديسين * وقال لهم: الحق أقول لكم إن قوماً من القائمين ههنا لا يدورقون الموت حتّى يبروا ملكوت الله قد أتى بقوة.



وبعد ستة أيام من هذا الإعلان المقدّس تجلّى المسيح أمام تلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا، فعاينوا مجده حسبما استطاعوا، مجد الملكوت الذي أتى بقوة، إنّه: النور الأزلي غير المخلوق.